

شرح كتاب مدارج السالكين للشيخ أحمد جلال 8102-4-81

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل ما بدأناه في منزلة الادب. واليوم باذن الله تبارك وتعالى درس في الادب مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الدرس بصراحة انا مش عارف ابدأه منين؟ هل - [00:00:20](#)

بما يجب علينا تجاه النبي صلى الله عليه وسلم من الادب والتوقير والتعزير والمحبة ولا ابدوه اولاً بصور الناس اللي بجد ودايماً انا بقول ان اللي بيحب بيظهر عليه. فعلاً الانسان اللي بيحب يبقى ظاهر عليه - [00:00:40](#)

بجد والله وكلما كان الانسان اكثر حبا لهذا الانسان الذي امامه كلما ظهر عليه علامات واثار هذا الحب وانا يقيني انه لا ينبغي ابدأ ان يكون هناك احد في منزلة في شأن المحبة اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلوقات - [00:01:00](#)

طبعاً. الخالق له مكانة اخرى. سبحانه وتعالى. حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم وادبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل محبة. واذا كان المحبة انواع فرسول الله له كل هذه الانواع - [00:01:25](#)

اذا كان في حب منك لوالدك ووالدتك احنا بنسميه ادب الاحترام انا حبي لوالدي ووالدتي اسمه ادب احترام حبي للولد والدي اسمه ادب احترام. واذا كان حب الابناء الصغار اسمه حب الشفقة والرحمة - [00:01:45](#)

واذا كان حبي لزوجتي او حبي لاخواني اسمه حب الخلطة والاستئناس؟ فرسول الله صلى الله عليه وسلم له كل كل هذه الانواع من المحبة. واذا كان الانسان منا حريص على ان يكمل الايمان فلن يكمل الايمان ابدأ الا - [00:02:05](#)

الا اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الخلق ايها. مشى النبي صلى الله عليه وسلم ما عمر فقال عمر يا رسول الله والله انك لاحب الناس الي. احب عندي من كل - [00:02:26](#)

شيء الا من نفسي. فقال لا والله يا عمر في رواية لا والذي بعثني بالحق. حتى اكون احب اليك من نفسي التي بين جنبيك. فقال والله يا رسول الله انك لاحب الناس الي احب الي من نفسي. قال الان يا عمر - [00:02:46](#)

الان يا عمر كمل ايمانك كما قال ابن بطال والنووي رحمهم الله. الان كمل ايمانك. واذا كان حبنا بيننا وبين بعض الحب اللي بيننا وبين بعض الحب اللي في الله اللي بيننا وبين بعض. اذا كان ايمان الانسان لا يكمل الا بتتميم هذا الحب - [00:03:06](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من لا من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان اذا كان ده في الحب اللي بيننا وبين بعض. فما بالك بالحب اللي بيكون للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانا والله يا اخواني على يقين - [00:03:26](#)

وانا والله يا اخواني على يقين ان بينا اقوام يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبهم لاغلى الناس عندهم. انا على يقين ان بينا والله بينا يا اخوانا اباء - [00:03:46](#)

شباب ونساء وامهات وبنات. فيه بينا ناس يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اي محبة في الكون. اكثر من في محبة الكون. هؤلاء الذين ينطبق عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد امتي لي حب - [00:04:06](#)

قوم يكونون من بعدي. اللهم اجعلني واياكم منهم. قوم يكونون من بعدي. يود احدهم لو رأني ولو كان بفقد اهله وماله وولده. الانسان والله منا ناس يتمنى ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

ولو كان في المقابل يفقد كل عزيز في الدنيا. حبه للنبي صلى الله عليه وسلم عالي جداً. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. ادبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان حب - 00:04:46
قلبك ان حبه يملأ قلبك. فلا تتقدم محبة على محبة الانسان منا لرسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه
وسلم في يوم جاءه صحابي كريم فيقول له ايه؟ يا رسول الله والله لقد - 00:05:06

فدت بشر ليلة الليلة اللي فاتت دي كانت اشتر ليلة مرت علي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يسأله ولما؟ ليه كانت شر ليلة بالنسبة لك
قال يا رسول الله والله اني لاقول معك. فلا استطيع ان اغض بصري عنك. انا بكون معك من شدة حبي لك - 00:05:26
انا مش قادر ايه مش قادر انزل عيني. انا بحبك يا رسول الله والله يا رسول الله انني لآكون بين اهلي وولدي فاتذكرك فادعهم واتي
اليك لانظر الى وجهك. ده كان وسط مين - 00:05:46

اولادي وزوجتي واهلي واحبابي اول ما افتكرتك بس كده اسيبهم كلهم واجي المسجد علشان عيني تبص على وجهك على وجهك
وانني يا رسول الله تذكرت الليلة موتي وموتك. ليلة امبارح افتكرت ان انا هاموت وانت هتموت - 00:06:09
فعلمت انك اذا مت كنت في اعلى الجنة وانا اذا مت كنت في درجة دونك. وهذا ما لا يطاق يا رسول الله. ده اللي انا ما اتحملهوش
انك تكون في الجنة في مكانة وانا في مكانك فانا ما اشوفكش. وده اللي لا يطاق. طب ده انت في الجنة. انت في - 00:06:31
يعني بس الجنة ويكأنه بيقول للنبي كده يا رسول الله الجنة بما فيها لا يطيب الا الا ان انا اشوفك بس. الجنة دي كلها كوم ورؤيتي لك
كوم ثاني. النبي صلى الله عليه وسلم امام المشاعر - 00:06:56

العظيمة دي وقف النبي صلى الله عليه وسلم كده وبدأ وجه النبي صلى الله عليه وسلم يعني يحمر كده وبدأ العرق ينزل من على
جبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

خلاص الوحي بينزل. الوحي بينزل علشان مشاعر حد كان بيحب النبي بجد. حد كان بيحب النبي صلى الله عليه وسلم بصدق فنزل
الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بقول الله عز وجل تطميما لقلب هذا المحب. ومن يطع الله والرسول - 00:07:26
عليه الصلاة والسلام. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء طالعين وحسن اولئك رفيقا. اكثر حاجة
فرحت الصحابة ان هم حديس صغير جدا حديث تلت كلمات المرء مع من احب مع من احب اربع المرء مع من احب - 00:07:46
سيدنا انس كان بيقول والله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام كفرحتنا بقول النبي ايه؟ ها؟ المرء مع من احب ليه بقى؟ ليه بقى؟ لان حب
النبي صلى الله عليه وسلم مش كان مختلط بقلوبهم؟ لا والله يا اخواننا ده كان بيجري في عروقه - 00:08:16

وبين دمائهم. حب النبي عند الصحابة كان حب عظيم. كان حب عظيم. بعد غزوة احد تأتي امرأة مسرعة لتبحس عن غايتها.
فاستقبلها الناس انا لله وانا اليه راجعون مات زوجك. قالت وماذا فعل برسول الله؟ قالوا بخير. داخلة بتجري بتجري على ارض احد -
00:08:36

استقبل الناس انا لله وانا اليه راجعون. مات ابوك. قالت وما فعل برسول الله؟ قالوا بخير تجري يقابلها ناس. انا لله وانا اليه راجعون.
مات اخوك. قالت وما فعل برسول الله؟ قالوا بخير - 00:09:06

حتى دنت الى ارض المعركة بتبحث عن بغيتها مش زوجها. ولا الاب ولا الاخ حتى رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنفست
الصعداء وضحكت وقالت كل مصيبة بعدك يا رسول الله جلل. كل - 00:09:26

حدا تهون بس انت اهم حاجة ايه بس انت اهم حاجة بخير يا رسول الله. الصحابة حبوا النبي بجد. الحب ده ظهر في ادبهم مع النبي
صلى الله عليه وسلم. الصحابة بلغوا درجة من الادب مع النبي ما كان احد يتخيلها ابدا - 00:09:46

عمر ابن مسعود الثقفي في صلح الحديبية لما كان بيكتب كده العقد مع النبي او بيتفاوض مع النبي صلى الله عليه وسلم. قاعد عينه
على الصحابة كيف يتعاملون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ رجع هو ابن مسعود الثاقب في الحديس الصحيح البخاري رجع عمر بن
سعود - 00:10:06

تقفي الى اهل مكة فقل اي قوم اتيت عليه. مين دول؟ مين دول اللي كانوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي قوم توفدت
عليهم. والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي. عمر بن سعود كان رجل دبلوماسي كان سفير - 00:10:26

يقول لهم انا رحت العرو يقول والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي. فوالله ما رأيت احدا تعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا. عليه الصلاة والسلام. فوالله ما توضحوا وضوءا - [00:10:49](#)

الا كادوا يحتفلون على وضوءه. الماء اللي بيقيع منه. ووالله ما تنخى من خيمة الا وسقطت في كف احدهم وما امرهم بامر الا ابتدروا امره. ده لا يمكن بحال من الاحوال يكون فيه ملك اصحابه يبحبوه - [00:11:09](#)

انا رأيت اصحاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يفعلون مع محمد. ابو سفيان ابو سفيان في فتح مكة قبل فتح مكة ذهب للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما دخل بيته - [00:11:29](#)

امه حبيبة زوجة النبي دخل بقى بارىحية. ليه بارىحية؟ ما هي ام حبيبة بنته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ودخل ابو سفيان كده علشان يقعد على الكتبة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت له ام حبيبة قم. بتقول لمين - [00:11:49](#)

لابيها لابيها بتقول له قم هذا سرير رسول الله. وانت رجل نجس. انت مش مسلم. انت مش مسلم. رغم ان الاب ولكن ده بقى برهان عملي حتى اكون احب اليه من ايه؟ من والده. ما ينفعش تقعد مكان النبي. النبي ده مكانه مكان - [00:12:09](#)

النبي المكان العظيم ده انت امرئ نجس. انت راجل كافر ما ينفعش تقعد هنا. شاهد لما عاد ابو سفيان الى اهل مكة ببسألوه بيقولوا له ايه؟ هل جئت بكتاب من محمد؟ او جئت عنده بعد؟ فوضت معه اتكلمت معه كتبت - [00:12:36](#)

او كتاب بينك وبينه؟ قال لا. ووالله لقد تتبعت اصحابه. طول الفترة فلا اعداها هناك عمال ابص على النبي وعلى مين؟ وعلى الصحابة وحال الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. والله لقد تتبعت اصحابك - [00:12:56](#)

فيما رأيت قوما لملك عليهم اطوع اطوع منهم له. انا رحت عند كل الملوك. انتم عارفين في صحيح البخاري حديث ابي سفيان الطويل مع هرقل عظيم الروم. ابو سفيان مكانة مكانة كبيرة جدا وزير خارجية مسلا. فيقول انا دخلت على كل الملوك - [00:13:16](#)

عمري في حياتي ما شفت حد عنده من الادب والاحترام والتوقير والتعزير للملك بتاعه كما رأيت اصحاب اصحاب محمد يفعلون معه. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. اذى بالناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

والنهارده انتم هتسمعوا مواقف عجيبة في صور الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. اول سورة حابب ابدأ بها لان هي كانت بالنسبة لي جديدة. طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. طلحة بن عبيد الله كان له موقف كده مشهور مع النبي. موقف ايه؟ موقف ايه - [00:13:56](#)

غزوة احد للمدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وضرب بالسيف على يده حتى ايه؟ شلت هذه اليد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فليتنظر لمن؟ لطلحة بن عبيد الله. طرحة بن عبيد - [00:14:16](#)

اللي نزل فيه قول الله عز وجل قول الله عز وجل من المؤمنين ايه؟ ها؟ رجال. فلما اقول لك حب النبي صلى الله عليه وسلم على تضحية فطلحة بن عبيد لا ضحى. واحنا عارفين ان ايه اللي اصيب من طرحة بن عبيد الله؟ ها - [00:14:36](#)

ايداه لا ده ابو عبيدة اللي طرحة ابن عبيد ده اصيب فين؟ في يده كانت يده شلال وفيه كمان؟ ده الجديد بقى. ده الجديد ده ابو المعلومات عندك النهاردة طرحة بن عبيد لا اصيب اصابتين بالغتين الاصابة الاولى كانت - [00:14:56](#)

في اليد فكانت هذه اليد الشلال والاصابة الثانية كانت في قدمه حتى اصيب بالعرج اتضرب بالسيف في رجله حتى اصيب بالعرج وكان من ادبه كما روى ابن اسحاق في السيرة. وكان من ادب طلحة بن عبيد الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كان - [00:15:16](#)

بعد الغزوة لما حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلف الاستقامة في المشي لان لا يشق على رسول الله. لا لا لا عالية قوي دي. ده انا لو في يوم من الايام آآ انت عارف آآ - [00:15:41](#)

زمان كده واحنا في اعدادي او في سانوي مش هنسى الموقف ده. آآ كان زمان فيه ميكروباص اسمه الجلاء الجامعة. كان ميكروباص كبير قوي كده وكان بيبقى زحمة فمن شدة الزحمة كان فيه ولد قايم وولد قاعد على الكرسي وطلعت بنت ما شاء الله مش شايقة الموقف ده ابدأ. فالولد آآ يعني بقى - [00:16:01](#)

حتة الرجولة كده احسبه كذلك يعني ان شاء الله. وهو باقي آآ قال لها تعالي اقعدى. فهو الراجل بيقف مرة واحدة فالبنت دخلت بدماعها في قلب مناخيره. فيا عيني مناخيره وجعته جدا وساعتها جابت دم وكده خلاص مسح الدم - [00:16:21](#)

انت شايف واحد قدامها كل شوية عمر خيرى. اهو مناخيري. ليه؟ معلش. انا اسفة حقك علي. هو عايز دي. فدايما لو حد في يوم من الايام اتصاب علشانك هو هيفضل طول حياته طول ما انت - [00:16:41](#)

انت بعد ما ربنا شفاه وعفاك. طول ما يشوفك هيعمل ايه؟ مناخيري. هيفضل طول حياته كده. خدت بالك سيدنا طلحة بن عبيد الله من ادبه مع النبي صلى الله عليه وسلم. كان سهل جدا عليه انه وهو رايح بقى ايه يتعرج كده ويمشي - [00:17:01](#)

بيقول له يا رسول الله انا وصبت علشانك. صح؟ فيصيب من النبي دعوة. صلى الله عليه وسلم ولا شيء. ولكن كان يعلم ان كان كل اما النبي صلى الله عليه وسلم سيراه وهو اعرج بسبب ضربة السيف اللي كان بيحمي النبي صلى الله عليه وسلم بها. اكيد ده هيشق على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

فكان طلحة بن عبيد الله اذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلف الاستقامة. يحاول يمشي وهو مضبوط كده ما يزكش على لانه عارف ان النبي لو شافه وهو بيزك على رجله ايه اللي هيحصل؟ النبي هيبقى ده ثقيلة على النبي صلى الله عليه وسلم. شفتم الادب وصل لاي درجة - [00:17:41](#)

شفتم الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وصل لاي حد. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته شوفوا الادب وشوفوا الحب وشوفوا الاحترام وشوفوا النبي وجمال النبي وجمال النبي وقبر النبي كان في قلوب الناس دي عاملة ازاى؟ عمر رضي الله عنه في خلافته لما بدأ يوزع - [00:18:01](#)

الاموال في بيت مال المسلمين جاب اسامة بن زيد وفرض له ثلاثة الاف درهم. وجاب عبدالله بن عمر وفرض له كم الف درهم. انتم عارفين طيور الظلام اللي دايما بتسعى كده علشان تفسد بين الناس. فواحد قام كده وجاب عبدالله بن عمر - [00:18:21](#)

قال له يا ابن عمر لقد فضل امير المؤمنين عليك من ليس باقدم منك سنا ولا افضل منك هجرة ولا شاهد من من ادري ما لم تشهد. ليه ابوك يعني قدم اسامة ابن زيد يعني؟ ده حتى سنا انت اكبر منه. وعلمنا انت اعلم منه - [00:18:41](#)

وهجرة انت افضل منه هجرة. واما المشاهد اللي هي المعارك انت شهدت مشاهد مع النبي بمعارك اكثر من سنة زي ليه بقى اسامة ابن زيد بقى سيدنا عمر يقدمهم كده؟ فحمل ابن عمر هذه الكلمات الى ابيه - [00:19:04](#)

وراح لعمر قال له يا يا ابتي لم قدمت اسامة ابن زيد علي فوالله ليس بافضل مني سنا ولا بافضل مني هجرة. ولا شهد من المشاهد ما شهدت فقال له عمر والله يا ابن عمر - [00:19:23](#)

كان ابوه زيد احب الى رسول الله من ابيك عمر وكان اسامة احب الى رسول الله من ابن عمر. ووالله ما قدمته الا لحب الله له. الا لحب رسوله الله له. اسامة كان اسمه ايه؟ الحب ابن الحب. يا ابني انت وابوك - [00:19:47](#)

زي اسامة وابوه زيد احب الى رسول الله من عمر. واسامة احب الى رسول الله ابن عمر. فلازم نقدم اسامة بن زيد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب - [00:20:14](#)

اسامة بن زيد اكثر من عبدالله بن عمر. يا الله! يا الله اي حب ده وايه الاحترام ده؟ وايه الادب ده اللي كان مالي قلوب الصحابة رضي الله عنهم يقول عمر - [00:20:26](#)

ذهبت للعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا عباس عزمت عليك بالذي فطر السماء بلا عمد ان تسلم يا عباس اسلم وقت ما كان العباس عم النبي لسة على الشرك. يا عباس اسلم. فوالله يا عباس - [00:20:48](#)

لئن تسلم احب الي من ان يسلم الخطاب. مين؟ ابوك. والله يا عباس لان تسلم احب الي من ان يسلم الخطاب وما ذاك الا لحب رسول الله لك؟ ايمان ببحبك. والنبي لما انت تسلم يا - [00:21:13](#)

عباس هتبقى حاجة كبيرة جدا. فعلى شان النبي يفرح انا بالنسبة لي احب الي يا عباس انك تسلم من ابويا اللي اسلم والله يا عباس لان تسلم احب الي من ان يسلم الخطاب. كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حالة من الحب والادب غير - [00:21:33](#)

طبيعية يقول ابو اسحاق التجيبي رحمه الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرونه الا خشعوا. اول ما تيجي سيرة النبي كده صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. لا تأتي لا يذكرون النبي صلى - [00:21:53](#)

الله عليه وسلم الا خشعوا. واخش عرت جلودهم وبكوا. اول ما يسمعون بس سيرة النبي. فما بالكم لو شافوا النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله عنه عمرو بن العاص كان يقول والله ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

ولا اشد توقيرا ولا احد يوقر احد اشد توقيرا من توقير لرسول الله ووالله لو طلبتم مني الان ان اصف لكم رسول الله لعجزت. لو قتلوا لي اوصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

سلم لعجزت لاني والله ما كنت املأ عيني منه اجلالا له. ما كنتش افضل ابص له كده اجلالا لان كان هديهم رضي الله عنهم اجمعين عاملين مع النبي كدهو. اجلالا له وتقديرا له - [00:22:53](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول بريدة الصحابي الكريم يقول بريدة بن الحبيب رضي الله عنه والله كنت اذا قعدنا عنده صلى الله عليه وسلم. لما كنا بنقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم لن نرفع رؤوسنا - [00:23:13](#)

الى وجهه اعظاما واكبارا واجلالا لقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان لما نكون كده مع النبي صلى الله عليه وسلم كان الواحد منا يتكسف انه يرفع عينه في النبي. عينه كداهو مكسوف اجلالا تعظيما تقديرا لهذا الجمال - [00:23:33](#)

ولهذه المكانة مكانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة بيحكى لنا عن ادب الصحب الكرام. ادب الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابو هريرة كنا نجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

عليه وسلم. فاذا قام قمنا اول ما النبي يقوم احنا كلنا ايه؟ ها؟ طيب. احنا واحنا في الدرس؟ الشيخ خلص الدرس بنمشي. صح كده؟ عادي. الصحابة ما كانوا يشعرون بعبادته مع النبي - [00:24:13](#)

طب ممكن حد يقول لي هم ممكن يعملوا ايه يعني يقول ابو هريرة كنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يحدثنا فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قمنا ووالله لا يغادر واحد منا مكانة حتى نرى رسول الله - [00:24:31](#)

قد دخل الى بيوت ازواجه. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم يخش البيت ويقل نبدأ كلنا ايه؟ اصل ما ينفعش يبقى هو واقف واياه ادب ادب ايه ده هو - [00:24:55](#)

ويأتي ادب كده اتعلموا منهم رضي الله عنهم اجمعين يقول جابر بن سليم صحابي كريم وكان لسه على الكفر ما كانش لسه اسلم يقول جابر بن سليم اتيت مكة اتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن امره - [00:25:13](#)

انت هنا وانت هنا وانت هنا. اشارة بس يصدر الناس عن امره لا يقول شيئا الا صدروا عنه فتعجبت وقلت في نفسي اي ملك هذا؟ يا ترى مين الملك - [00:25:37](#)

ايه ده؟ ويا ترى بقي ايه قوته وياه بقي انه الناس كلها بمجرد ما يبشاور يدفعه جري ينفذه. فقولوا في نفسي اي ملك مين الملك العظيم ده اللي الناس كلها بتسمع كلامه؟ فسألت الناس من هذا الرجل الذي يصدر الناس عنه - [00:25:57](#)

امرهم قالوا هذا رسول الله. اللي الناس كلها بتسمع له بتطيعه ده ده النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقلت ما انت؟ قال انا رسول الله. قال حدثني عن الاسلام. قل لي يا سيدي ايه الاسلام ده - [00:26:17](#)

قل لي ايه الاسلام ده مهابة الموقف عجيبة يا اخواننا مهابة الموقف عجيبة. سبحان الله يقول اسامة بن شريك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من فينا خطيبا - [00:26:36](#)

والله كأن على رؤوسنا الطير يعني ايه كأن على رؤوسنا الطير؟ ها؟ آآ العرب بتستخدم الاسلوب ده كناية عن شدة الثبات انت عارف لما يكون الواحد واقف كده كانه عمود كده ويبجي طير يقف على دماغه. الطير لو شافه بيتحرك ايه اللي هيحصل؟ هيطير ولا يمكن ابدا ينزل الطير يحطه على - [00:27:02](#)

شيء متحرك. واخذ بالك؟ فتلاقي آآ الطير ينزل على الشيء الثابت دايم فيقول سبحان الله من اجلالهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم كان النبي اذا قام فيهم خطيبا لم يتحرك احد - 00:27:30

مش قاعد يلعب في اخر المسجد كأنما على رؤوسنا الطير لا يتحرك منا احد لا يتحرك منها احد ابو بكر الصديق رضي الله عنه في مرض موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما تقدم ابو بكر للصلاة بالناس - 00:27:49

وبدأ الصديق الصلاة الله اكبر. وبدأ يصلي. استفتح الفاتحة. ومرة واحدة يسمع الصديق من ضجيجا وتسبيحا. سبحان الله! سبحان الله! المسجد كله في نفس واحد. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! وكان - 00:28:14

ابو بكر رجل لا وكان ابو بكر رجلا لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التسبيح التفت فاذا هو برسول الله النبي الحمد لله خف من المرض اول حاجة عملها الصديق ايه؟ فرفع يديه الى السماء وحمد الله. ده اول حاجة عملها لما شاف مين - 00:28:34

لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم وجاء النبي ووقف بجوار ابي بكر متأخرا عنه وقف النبي جنب ابو بكر كده وراه شوية الصديق فابو بكر رجع فالتفت فرفعه فرجع دفع ورجع فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس اماما - 00:29:00

وابو بكر يبلغ الناس تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما ان النبي صلاته قال يا ابا بكر ما لك رجل جعت في صلاتك قال ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم على رسول الله. لا يمكن ابدأ لابي بكر انه في يوم من - 00:29:20

ايام يبقى قدام والنبي ايه والنبي ورا ما تجيش اصلا. ما ينفعش. فدعا النبي له بخير. شفتم الادب شفتم الادب؟ متخيل؟ فدي

مكروبة لابي بكر انه في يوم من الايام كانت هتكتب كده في المناقب ان من مناقب ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

صلى مأموما وراءه. كانت منقبة كبيرة جدا. ولكن يا اخواننا ما كان هؤلاء يبحثون عن المناقب انما كانوا يبحثون دائما عن الادب. ما كانوا بيدوروا على المناقب يا اخواننا والله. كانوا بيدوروا على الادب. يقول له يا رسول الله ما ينفعش انا في يوم - 00:30:03

في يوم من الايام والله يا اخوانا حد ممكن يقول لي ده علشان الصديق هو المؤدب صاحب المحب للنبي صلى الله عليه وسلم. والله يا اخواني بل كان اصغر صغير في الصحابة سنا طبعاً. اصغر واحد منهم - 00:30:22

سنا كان عنده الادب ده مع النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا عبدالله ابن عباس هاجر من مكة الى المدينة بعد فتح مكة كان عنده تمن سنين يبقى هو لما بات عند النبي في حديث ابن عباس ان هو بات عند السيدة ميمونة يبقى يا اما عنده تسعة او عشرة او

حداشر. لان النبي مات - 00:30:38

سنة حداشر هجرية فالنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ارقب رسول الله من الليل. عايز اعرف هو بيعمل ايه بالليل؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل - 00:30:59

صلى الله عليه وسلم قام يصلي فقامت لاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته عن شماله فصليت بجواره جيت على شمال النبي صلى الله عليه وسلم كده فايه فصليت بجواره ورا شوية - 00:31:17

قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي وجعلني عن يمينه بحذائه. يعني ايه بحذائه؟ جنبه مباشرة. ودي على فكرة حكم فقهي بسيط كده دايم لما بيصلي الامام والمأموم بتلاقي المأموم يرجع سنة ورا شوية لا ما ترجعش سنة ان انت تكون ايه؟ جنبه على

طول. بنص - 00:31:38

الحديث لو اتنين بس طلعا. فجعلني النبي بحزائه صلى الله عليه وسلم. قال فتأخرت فاخذ النبي بيدي فقدمني فتأخرتوا ويقدمني تأخرتوا. فلما ان النبي صلاته سألتني يا ابن عباس لما رجعت؟ قال يا رسول الله - 00:31:58

اويصلي مثلي بحذائك يا رسول الله؟ هو اللي زي عيل يا جماعة طفل صغير ابن عباس طبعاً فوق الرأس فوق العين لكن انا اقصد بالكلمة انه كان صغير السن في هذا الوقت - 00:32:18

طفل الصغير وكلمة تعين لغة عربية فصيحة. في صحيح مسلم من حديث انس كان رسول الله ارحم الناس بالعيال. صحيح مسلم صحيح. الشاهد يعني ان الطفل الصغير ده كان عنده ايه؟ ادب. انا ما ينفعش اصلي جنبك. ازاى يعني؟ لما - 00:32:32

قالوا احد الصحابة وكان اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم سنا فبيسألوه انت اكبر ام رسول الله؟ مين الاكبر؟ انت ولا النبي ها فقال رضي الله عنه واكبر مني مقام - 00:32:52

قوما ولكني ولدت قبلة مين اللي اكبر؟ لأ هو اكبر مني وقاما طبعاً. يا جماعة هو ببسأله عن السن. ولكن حتى الاجابة كان كلها ادب. اه النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني مقاما ولكن انا ولدت ايه؟ ده يا اخواننا نوع من انواع الادب. ده نوع من انواع الادب -

[00:33:17](#)

ان احنا فعلاً يكون عندنا ادب في استخدام اللفظة اللي انت هتتكلم بها. بيتترجموا لابن جني احد العلماء بيتترجم للامام ابن جني اللغة وانتم عارفين ان ابن جني كان اعور - [00:33:41](#)

فلما ييجوا يترجموا له كده معلش حتة في الادب بسيطة خالص كده حطوها عندك في الحاشية كده. فلما بيتترجموا لابن جن في في في كتب التراجع هو ولد امتى واتعلم على ايد مين فقال صاحب الكتاب - [00:33:57](#)

وكان ابن جني لو احنا الاعور ولكن صاحب الكتاب يقول وكان ابن جني قد متعه الله باحدى عينيه لا لا لا ايه الادب ده! ايه الادب ده! ما يقولكش كان اعور ما يقولكش فقد عينه - [00:34:14](#)

وهذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم. اراد ذات يوم ان يزور رجلاً اعمى. فقال لاصحابه تعالوا بنا لنزور رجل البصير ادم ادم صلى الله عليه وسلم نتعلم منه الادب. انه ازاى كان بيختار الياه؟ بيختار اللفظة - [00:34:40](#)

بنا لنزور الرجل البسيط. نرجع ثاني لادب الصحابة رضي الله عنهم. لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اترفعوا اصواتكم فوق صوت فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول - [00:35:01](#)

ثابت ابن قيس رضي الله عنه كان جهوري الصوت. زي عم عبدالله كده. اللهم بارك يا رب. على فكرة من الناس اللي فعلاً فيها تكات في ادب كده عجيبة جداً. يعني ربنا يا رب يحفزه يعني طبعاً هتتنفخ علينا دلوقتي. ربنا يحفزه عم عبدالله من - [00:35:20](#)

بس اللي عندها ادب يعني ربنا يا رب يحفزه ويزيده ادباً فلق ادبه. يبقى واقف مسلاً وانا مروح. ففي حد مسلاً موقفني قدام باب المسجد برة وهو عايز ايه في المسجد عايز يمشي بقى - [00:35:40](#)

هو بيستشعر ان ما ينفعش ان انا اقفل المسجد اقفل باب المسجد والشيخ واقف قدامه. فيميلي ايه؟ بعد اذنك يا شيخ شد الباب عليك. ربنا يا رب يزيده ادباً وتواضعاً. عارف انت سهلتته دلوقتي؟ ربنا يحفظك يا عم عبد الله يا رب ويبارك فيك يا رب. طيب -

[00:35:54](#)

العشاء عندك النهاردة الله يحفزك يا رب. سب هات البطة اللي عليك اصلاً. انت مواعدني ببطة بقى لك سنة ما جبتهاش. طيب نرجع ثاني صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ادب الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا يا اخوانا في الادب مع النبي

صلى الله عليه وسلم الى غاية او الى درجة - [00:36:16](#)

ما يكاد عقل ابدا انه في يوم من الايام انه يتخيلها ثابت ابن قيس لما نزل قول الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وكان صوته جهوريا؟ اعتزل بيته اعتزل المسجد - [00:36:46](#)

ولزم بيته لزم بيته. فضل قاعد في البيت لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تفقدون من احد؟ اين ثابت ابن قيس فبعث النبي صلى الله عليه وسلم من يسأل عنه فراح يزور ثابت ابن قيس مالك ما بتجيش ليه؟ فوجده باكياً. ما لك يا ثابت - [00:37:02](#)

قال انزل الله عز وجل قوله ولا تجاروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان ايه؟ والله لقد حبط عملي وانا من اهل الناس انا صوتي اصلاً ايه؟ جهوري. خلاص انا ابعد عن ما ينفعش صبع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:22](#)

ويرجع هذا الرجل السفير من النبي الثابت ابن قيس يرجع للنبي يقول له حصل كذا وكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يرسل هذا تعود الى ثابت ابن قيس ليبشروا بهذه البشرى لا والله يا ثابت لست من اهل النار بل انت من اهل الجنة. انت من اهل الجنة -

[00:37:42](#)

ياه شوفوا شعور عم عبد الله دلوقتي كان فرحان ازاى؟ تخيل بقى شعور ثابت ابن قيس دلوقتي وحد جاي بيقول له النبي يقول لك انت ايه اللهم اجعلني واياكم منهم يا رب يا رب يا رب. عمر بن الخطاب والحديث في صحيح البخاري - [00:38:02](#)

شوفوا الادب. لما نزل قول الله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. فكان بعد ذلك عمر اذا تكلم عند رسول الله لا يسمع رسول الله منه

شيئا حتى يستفهمه. ايه؟ ايه؟ قلت ايه يا عمر؟ بتقول ايه؟ علي صوتك شوية - 00:38:20

ليه؟ ما ينفعش ارفع صوتي فين؟ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم. يا الله! يا الله ابو ايوب الانصاري لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حديس صحيح مسلم لما وصل - 00:38:40

النبي المدينة نزل النبي صلى الله عليه وسلم فين؟ بيت سيدنا ابو ايوب كان دورين. فنزل ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه في الدور العلوي ورسول الله فين؟ في الدور السفلي. وكان ابو ايوب رضي الله عنه اذا اراد ان - 00:39:02

يسيرة فين؟ في الشقة اللي فوق فكان يلصق نفسه بالجدار. كان اعزكم يعني متخيل بقى الحيطه بتاعة المسجد كده. فكان ابو ايوب لما احب مسلا يمشي مسلا الاوضة وطالع مسلا او الكلام ده ما يمشيش على السقف من وسط السقف كده. ولكن كان يعمل ايه؟ ييجي عند الجدار ويلف كده ويفضل ماشي كده ايه لازق نفسه في قلب الجدار - 00:39:22

فلما سألته لم تصنع هذا زوجته؟ قال له انت ليه بتعمل كده؟ قال ما كان لي ان اسير على سقف تحته رسول الله النبي قاعد تحت فما ينفعش امشي على حدة النبي فين؟ النبي تحت وانا فوق وما ينفعش. قال ابو ايوب - 00:39:47

ولما نزل النبي في بيتنا الاسفل اهريق ماء في الغرفة. فيه شوية مية ازاة مية وقعت فين؟ فهو وخشي خشي ان الماء ده ينزل فين؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت لا املك الا قطيفة لي ولام ايوب. قطيفة اللي هي ايه يا اخواننا - 00:40:07

اللعاف. اللعاف اللي في الصيف كان بيحطه عشان ينام عليه. سرير وكان في الشتا بيتدفى به. لا يملك من الدنيا الا اول ما الماية وقعت قال اخذت القطيفة اتتبع بها الماء حتى لا ينزل منه شيء على رسول الله. الحق نفسي - 00:40:27

قال ابو ايوب ثم قلت يا رسول الله كن في الاعلى خليك فوق يا رسول الله انت تبقى فوق احنا نبقي تحت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني انا ضيوفي كتير والمكان تحتني يكون ارفق باصحابي. فكان ابو ايوب رضي الله عنه اذا ارسل الى رسول الله طعاما - 00:40:47

ابعت له مسلا طبق رز ولا حاجة كان بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم يأكل اول حد يمسك الطبق بعد النبي مين؟ ابو ايوب قل للنبي والله يا رسول الله كنت اذا ارسلت الي باقي طعامك نظرت يا رسول الله الى اثر - 00:41:07

او كي الى اثر اصبعك ابص الى اثر الايه؟ ايدك كانت فين؟ فاذا رأيت الاثرة وضعت فيه يدي اول ما اشوفك اكلت من الحنة دهني اقوم رايح ايه واكل منها. ايه الادب ده! ايه الادب ده - 00:41:27

كلمة ادبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعو احد منهم ربه الا ويبدأ دعاءه بالصلاة على رسول الله. قبل ما يدعي لنفسه يبدأ بالصلاة راح على النبي يا رسول الله ابي كعب ابن آبي كعب يا رسول الله انني اقوم من الليل اصلي اي ادعو - 00:41:47

فكم اجعل لك من دعائي؟ الثلث؟ قال الثلث كسير وان زدت فهو خير. يرصد ان لو هدي ريع ساعة خمس دقائق منهم لك. الصلاة عليك يا رسول الله اجعل لك نصف دعائي؟ قال كثير وان زدت فهو خير. قال والله يا رسول الله ادعو لك في دعائي كله. دعائي كله

لك - 00:42:10

صلاة وسلاما عليك يا رسول الله. كم من ادبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا لمرحلة يا اخوانا؟ مش الصحابة وبس دا والصالحين في كل زمان كان ما لك رضي الله عنه امام دار الهجرة الامام مالك. كان لما يجي طلبة العلم يسألوه علمنا يا امام. يقول

لهم فقه ام حديث - 00:42:32

عايزين فقه ولا احاديث فاذا قالوا فقه خرج على حاله زي ما هو كده يطلع يعلمه الاحكام. اما اذا قالوا له حدثنا عن الله دخل الامام مالك واغتسل وتطيب وارتنى اطيب ثيابه ثم يخرج الى المسجد متخشعا قد طأطأ - 00:42:52

انه لا يرفعه حتى ينتهي من مجلسه. طب ارفع راسك وانت بتتكلم. يقول لهم ارفع راسي وانا اقول. قال رسول الله ازاى ده مالك؟ الامام محمد بن المكبر رضي الله عنه كان اذا حدث الناس عن رسول الله كان اذا قال قال رسول - 00:43:12

رسول الله بكى حتى يرحمه من حوله. شوقا شوقا وحنينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. جعفر الصادق كان كثير الدعابة جعفر الصادق ما كانش يبطل هزار. ما كانش يبطل هزار - 00:43:32

اول ما يبجي عند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر وجهه وترتعد فرائسه وكان لا يحدث الناس بالحديث الا وهو الطهارة.
واما عبدالرحمن بن القاسم فكان اذا ذكر حديث رسول الله فقال قال رسول الله جف ريقه - [00:43:49](#)
هيبة واجلالا لرسول الله. شفتهم الادب؟ نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد بعد ما خدنا هذه النمازج والاحوال اللي كان عليها الصحابة والتابعين وتعاملهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا بنا بقى لنؤصل حقيقة - [00:44:10](#)

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ايه هي بقى حقيقة الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع بقى لحبيب قلوبنا ابن القيم رحمه الله عشان نشوف كلامه. فيقول رحمه الله - [00:44:39](#)
فالادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقرآن مملوء به. فرأس الادب معه. رأس الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأس الادب معه كمال التسليم له. والانقياد لامره وتلقي خبره بالقبول والتصديق - [00:44:49](#)
دون ان يحمله معارضة خيال باطل يسميه معقولا او يقدم عليه اراء الرجال. فينبغي علينا فينبغي عليه ان يوحد النبي صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم من الجملة اللي جاية دي. فينبغي علي عن علينا كلنا ان يوحدده صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)
بالتحكيم والتسليم والانقياد والاذعان كما وحد الله سبحانه بالخضوع والعبادة والذل زيه بنوحد ربنا سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع والذل والاناة والتوكل اصبح من الواجب علينا ان نوحد ان رسول الله بايه؟ بكمال التسليم والانقياد والاذعان. ما ينفعش في يوم من الايام نقدم كلام حد على كلام النبي - [00:45:35](#)

ما ينفعش ما ينفعش. بعض للأسف بعض الناس لما نيجي نختلف في مسألة فقهية معك دليل يقول لي لا ده العقل بيقول كده. اقول له طيب. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كذا. يقول لك لا العقل يا ابني ده النبي - [00:46:05](#)
صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم ولطاني خاطبت يوما بعض اكابر هؤلاء الناس اللي هم دايمًا بيقدّموا ايه؟ ها؟ العقول على الكلام النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له شوفوا المناظرة الجميلة المؤدبة اللي مليانة ادب واحترام - [00:46:25](#)
ابن القيم بيقول انا نزلت واحد من الناس اللي بتقدم دايمًا العقل على الايه؟ على الكلام. قلت له سألتك بالله. لو قدر ان رسول الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا - [00:46:42](#)

وقد وجهنا النبي بكلامه وبخطابه. اكان فرض علينا ان نتبعه من غير ان نعرضه على رأي غيره وكلام مذهبه ودليل عقله لو النبي وسطنا واتكلم معنا بكلام. اكنا نقبل هذا الكلام ولا نعرض كلام - [00:46:59](#)
النبي على العقل والرأي والمذهب نعمل ايه؟ فقال بل الفرض علينا المبادرة الى الامتثال من غير التفات الى ما سواه. اقول لك النبي تقول لي اصل الشافعي قال رحمه الله رحمة واسعة. طب الشافعي رحمه الله بشر غاب عنه الحديث ده. غاب عنه الحكم ده - [00:47:19](#)

اقول لك الشافعي تقول لي يا احمد. الامام احمد رحمه الله بشر قد ينسى لم يثبت ان احد احاط بكل كلام النبي غاب عنه الحديث ده. يا سيدي اجتهد في الحديث واخطأ - [00:47:39](#)
فقال هذا الرجل الذي يقدم عقله على النص. بل كان الفرض المبادرة الى الامتثال من غير التفات الى ما سواه. قال ابن القيم فقلت قلت له فما الذي نسخ هذا الفرض عنا؟ وباي شيء نسخ - [00:47:56](#)
لو النبي مصطفى انت دلوقتي بتقول لي قدم دايمًا عقلي على النص اقدم عقلي على النص. طب النبي لو وسطنا نسمع كلامه ولا نسمع كلام الناس؟ قال لا نسمع كلام الناس. طب الحكم ده - [00:48:12](#)

نسخ عندك ليه؟ غيرت ليه وقلت لي دلوقتي نقدم كلام الناس. قال فوضع اصبعه على فيه حط ايده كده على بوقه وبقي تاهتا متحيرا وما نطق بكلمة. هيرد يقول ايه؟ فرأس الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:22](#)
هو ان يوحد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحكيم والتسليم والانقياد والاذعان. وده كان حال الصحابة رضي الله عنهم هم كان عندهم كمان تسليم للنبي غير طبيعي. يوم غزوة بدر. يا جماعة العقل العقل في غزوة بدر يقول - [00:48:42](#)

لأرجع المدينة ما فيش حرب. ما هو تلتمية من الصحابة قصاد الف. المشركين معهم تلتमित فارس. الصحابة اتنين فرسان بس. المشركين خارجين بكامل عدتهم وعتادهم. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان خارجا لحرب ولا مستعدا لحرب - [00:49:02](#)

المشركين معهم مية الابار النبي ما عهوش. المشركين في مكان استراتيجي للحرب اقوى بكتير جدا من المكان اللي فيه النبي. صلى الله عليه وسلم بالعقل بالعقل هنا يا اخوانا نحارب ولا ما نحاربش؟ ولكن لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا - [00:49:22](#)

علي ايها الناس قام سعد بن معاذ وقال يا رسول الله ايانا تريد؟ والله يا رسول الله انا امنا بك وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق. والله يا رسول الله لو خضت بنا البحر لخضناه معك. ولو سرت بنا الى - [00:49:42](#)

الغمام من همدان لسرنا معك. سر يا رسول الله على بركة الله لعل الله يريك منا ما تقر به عينك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشيروا علي ايها الناس. يقوم المقداد ابن الاسود ويقول له يا رسول الله - [00:50:02](#)

اطمن مش احنا اللي في يوم من الايام نرد امرك مش احنا اللي في يوم من الايام نخالف مبدأ الاذعان والتسليم والقبول لما جئت به. يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل - [00:50:21](#)

موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون. ولكن يا رسول الله اذهب انت وربك فقاتلا. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون لما النبي يقول لك لا ضرر ولا ضرار يبقى السجاعة تبقى تحت رجلي. يبقى قعدة القهوة تحت رجلي. النبي - [00:50:37](#)

صلى الله عليه وسلم لما يقول ان العلاقة بين الولد والبنت حرام. وحصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدار الاصحاب ما كنش لها صاحب زمان. محصنين غير مسافحين ولا متخذي اقبال. يبقى كلام النبي فوق الرأس. من النهاردة العلاقة دي انتهت - [00:51:01](#)

لان ده فعلا حقيقة معنى اشهد ان محمدا رسول الله. لما النبي يقول لي يا ابني تكون بار بوالديك اذا اعظم عمل ربنا يبقى من النهاردة علاقتي مع ربنا كويسة. علاقتي مع الوالدين كويسة. لما النبي يقول لنا لعن الله الراشي والمرتشي يبقى من النهار - [00:51:21](#)

الرشوة حرام لا اقدم كلاما على كلام رسول الله. فكما وحد الله سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع الصلي والانابة والتوكل فاننا نوحده رسول الله بالتسليم والانقياد والاذعان فرأس الادب مع رسول الله التسليم لما قاله صلى الله عليه وسلم. اتنين ومن الادب مع رسول الله صلى - [00:51:41](#)

عليه وسلم الا ترفع الاصوات فوق صوته فانه سبب لحبوط الاعمال ورفع الصوت هنا ان في زمن النبي انك ما ترفعش صوتك وبعد موت النبي في مسجده ما ينفعش تعلي صوتك. الستات اول ما يخشوا الروضة بقى كده في وقت الزيارة تلاقي الزغاريط اشتغلت مش من الادب - [00:52:10](#)

مش من الادب ابدأ ابدأ ومن رفع الصوت ان ترفع عقلا او فكرا او مذهبا فوق كلام رسول الله علشان انت شافعي المذهب فجت في مسألة المذهب فيها مخالف للدليل فانت تقول ايه؟ لا ما اتبع المذهب ما اتبعش - [00:52:41](#)

لا لا ابن القيم يقول الا ترفع الاصوات فوق صوتك. الا ترفع الاصوات فوق صوته. فانه سبب لحبوط الاعمال. فما ظنكم برفع الأورو ونتائج الأفكار على سنته وما جاء به. اتري ذلك موجبا لقبول الأعمال؟ ورفع الصوت فوق صوتهم - [00:53:05](#)

لحبوطها لا نقدم رأي احد ابدأ. وده اللي بيميزكم على فكرة. ده اللي بيميز دائما اهل المساجد. عن والعياذ بالله العلمانيين وغيرهم والليبراليين العلماني والليبرالي هو لا يقدم الا عقله وهو اه واللي درسه برة في اوربا - [00:53:28](#)

تقول له النبي تقول له ربنا تقول له الاية تقول له الحديس كل ده ما يلزمني. كل ده ما يلزمني. انا اهم حاجة عند عقلي الذكر مثل حظ الانثيين لا الكلام ده كان زمان. انما دلوقتي الراحل زي الست. ده كلامهم زمان. وكلامهم الان. اما كلام المؤمن - [00:53:48](#)

اذا جاءه نص قرآن او سنة ما كان من قوله الا ان يقول سمعت واطعت. وده منهجنا. اسأل الله ان يحيينا عليه وان يقبضنا عليه. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ثم قال رحمه الله ومن الادب معه - [00:54:08](#)

الا يجعل دعاؤه كدعاء غيره. ده من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا يجعل دعاؤه كدعاء غيره كما قال الله عز وجل اجعلوا دعاء الرسول بينكم كايه؟ اه كمان ما ينفعش حد من الصحابة زمان يقول ايه؟ ها؟ يا محمد لا - [00:54:28](#)

ما ينفعش تنادي عليه زي كده روح لصاحبك. والله سبحانه وتعالى اذا قال في القرآن يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يا نوح اهبط بسلام منا وبركات - [00:54:48](#)

الا ان الله لما نادى على رسوله قال يا ايها النبي لم يناده ربنا عز وجل باسمه في القرآن مجردا. بل قال يا ايها النبي يا ايها الرسول. طبعا طبعا - [00:55:05](#)

تلاقي مسلا حد من اخواننا الاحباب دخلت مرة في المسجد حد من اخواننا الاحباب طالعين تلت تيام وبيتكلم وبيعلم الناس قولهم بقى ايه والله كده يا اخوانا ومحمد دخل على فاطمة بالنون. محمد دخل على فاطمة لقي العيال بتعيط. قال لها يا فاطمة! العيال بتعيط ليه؟ قالت له يا ابا ما عندناش اكل - [00:55:22](#)

فقال يا محمد يدور لهم على الاكل مين محمد؟ ومين فاطمة؟ ومين العيال فايث؟ لا اله الا الله. لا يا اخوانا اه احنا مطالبين بتبسيط العلوم للناس. بس عند النبي خط احمر ما ينفعش - [00:55:47](#)

ما ينفعش ده اسمه النبي محمد. ودي اسمها السيدة فاطمة. وده اسمه سيدنا الحسن وسيدنا الحسين نبسط بسط. لا تتجاوز النصوص. لا تجعلوا دعاء الرسول ايه؟ بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:56:00](#)

ويذكر ابن القيم ان الوجه الثاني في الاية يا خالد انت ممكن تسمع وتجاوب ممكن تكبر دماغك وتمشي. مش ممكن بنعمل كده مع بعض؟ لاه لما النبي يدعوك الى امر انت مش من حقاك انك ايه - [00:56:21](#)

انك تلتفت تدي له ضهرك. ده اذا دعاك الى امر وجب عليك الاية؟ التنفيذ. ومن الادب معه صلى الله عليه وسلم الا يستشكل قوله بل تستشكل الاراء. حديث من الاحاديث في يوم من الايام مش فاهمينه - [00:56:38](#)

فساعتها انت لا تستشكل حديث انما بتستشكل ايه؟ تستشكل رأيك. والا يعارض كلامه صلى الله عليه وسلم بقياس بل تهدر فيصل وتلقى وتلقى هذه الاقيصة تسليما لنص كلامه صلى الله عليه وسلم. ولا يحرف كلامه عن - [00:57:00](#)

في قتل عن حقيقته لخيال يسميه اصحابه معقولا بل ان حسن الادب معه ان تطرح الاراء وتطرح الاقيصة ويطرح كل هذا تسليما لكلام النبي محمد صلى الله لان ممكن الحديث دلوقتي يا اخواني انا مش فاهمه - [00:57:20](#)

انا ممكن يجي لي حديث انا مش فاهمه فالنهاردة قام جاي ايه يرد الحديث ده عشان انا مش فاهمه. طب هو النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد عرج به الى السماوات العلى. اللي في - [00:57:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفهموه ولا ما يفهموش؟ ها؟ طب تاني. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حاجة تطلع السلام. طب بلاش رحلة السما بلاش المعرقلون في الاسراء. كان فيه في زمن النبي حاجة توصل من مكة للشام وترجع في نفس الليلة - [00:57:55](#)

طب هل الصحابي لما النبي النهاردة يقول له انا خرجت من بلاد من مكة الى الشام ورجعت في ليلة هل هذا يصدق بالعقل العدني. هل هذا بعقولنا يصدق؟ لا بعقولهم وهم في هذا الزمان. ده يصدق؟ طب في زماننا يصدق؟ اه - [00:58:15](#)

عادي جدا الطيارة تروح وتيجي في اقل من وقت بسيط جدا عادي خالص طيب ما انا ممكن النهاردة ارد حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لان عقلي لم يستوعب هذا الحديث. ويجي بعد عشرة خمستاشر عشرين سنة يتبين لي صدق الحديث - [00:58:35](#)

فاول ما ينبغي علينا ان انا انظر اولاً الحديث صحيح ولا ضعيف؟ صحيح يبجي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نص حديث النبي كده لحوم البقر داء واحد يقوم قال ايه؟ حديث صحيح ولا ضعيف؟ صحيح يا سيدي. لابس الحديث ده ضعيف مش هنقبله. طب يا عم الحديث صحيح. يا عم مش هنقبله. ليه؟ اصل ربنا في - [00:58:51](#)

القرآن اباح لنا اكل ايه؟ آآ البقر والغنم والابل الانعام. طب هل انت فهمت الحديث؟ لا. طب قرأت في يوم من الايام في اسباب مرور هل عندي في يوم من الايام من الحديث ده في شأن من يكثر من اكل لحوم البقر؟ لو من خمسين سنة زمان احنا ما نعرفش. النهاردة الاطباء - [00:59:17](#)

يقولوا لنا ان اكل لحوم البقر كتير بتجيب ايه؟ النقرس. اللي هو بيسمى بمرض الايه؟ مرض الملوك. لو انا رديت الحديث من خمسين

سنة وتبين لي بعد كده ان الاكثار من لحوم البقر ممكن يعمل للانسان امراض؟ هل انا النهاردة مدار خمسين سنة برد حديث؟ بعد

خمسين سنة فوجئت ان حديث صحيح وضع ايه - [00:59:37](#)

الاصل يا اخواني مع احاديث النبي طالما ان الحديث صحيح يقبل هذا الحديث. اما اذا كان عندي انا مشكلة في التصور مشكلة في الفهم فانا ادع تحت رجلي ورمي الحديث الصحيح انا اقبل واسلم وان لم افهم هذا الحديث ولعلي بعد فترة يظهر معنى هذا

الحديث. ومن الادب مع النبي صلى الله - [00:59:57](#)

الله عليه وسلم الاكثار من الصلاة عليه ثلاث احاديث واختتم يوم الدرس ما تضحكش يا حسام. هم ثلاث احاديث وهتختم ان شاء الله.

كل مرة يقول لي تقول اخر حاجة وتقول بعدها خمسين حاجة. هم ثلاث احاديث بس. الحديث الاولاني - [01:00:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم فصلوا علي. عليه الصلاة والسلام. فان صلاتكم تبلغني في اي مكان كنت فيه تعمل ايه؟

اجتهد في الصلاة على النبي. لان في المكان ده صلاتك هتوصل لمين؟ عليه الصلاة - [01:00:43](#)

والسلام. حديثي الثاني. اللي يشجعنا بقى على الاكثار من الصلاة عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي. في

رواية يصلي علي عليه الصلاة والسلام الا - [01:01:03](#)

الله علي روي حتى ارد عليه السلام. الحديث الثالث وبه اختتم الجزئية دي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل ملكا بقبري

معه اسماء الخلائق فلا يصلي علي احد الا قال الملك يا محمد ان فلان ابن فلان يصلي عليك. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا

محمد - [01:01:20](#)

محمد يبقى حب النبي فوق كل حب. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل امر. توقيره صلى الله عليه وسلم الا ندعوك دعاء بعضنا

بعضا. لا نرفع الاصوات فوق صوت النبي. لا نقدم الاراء ولا الاقيصة ولا المذاهب ولا - [01:01:52](#)

الاقوال على كلام النبي صلى الله عليه وسلم الاكثار من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عايز اقول لكم في النهاية

درسنا خلص لسه اللهم صلي على محمد - [01:02:12](#)

ما هو احنا التحيات هنا ليه بنقول اللهم صلي على محمد وال محمد ما قلناش اللهم صلي على سيدنا محمد لان التحيات عندنا ثبت

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان النبي يعلمنا التحيات كما يعلمنا السورة من القرآن - [01:02:30](#)

اي الا نزيد فيها كلمة. تقدر تقول مسلا ايه؟ قل هو الله تعالى وتبارك احد. ينفع تضيف تبارك وتعالى؟ ما تقدرش فقرآن فسيدنا سعود

بيقول النبي لما علمنا التحيات علمها لنا كده يعلمها لنا كما يعلمنا السورة من القرآن. فمن الادب ان احنا هنا نقول ايه - [01:02:50](#)

لها كزا صيغة بس ما فيش فيها صيغة واحدة فيها سيدنا ماشي اللهم صل على محمد وال محمد. والاية الثانية اللهم صل على محمد

وازواجه وذريته وال بيته. تحياته المباركات - [01:03:11](#)

هي لا في خمس صيغ للتشهد من اتى باي صيغة من الصيغ الخمسة جائز ان شاء الله. احنا في شعبنا. لا ما يسيتش. احنا في شعبان

وشعبان معناه ان في اعمال بترفع. السنة كلها اعمال رمضان اللي فات بتاعنا بترفع الايام دي. اعمال السنة كلها بترفع الايام دي -

[01:03:27](#)

واحنا محتاجين ان الصحائف تطلع عند ربنا بيضة. ما ينفعش تطلع عند ربنا كده. سودا. عشان كده يا اخواني انا محتاج الايام دي

فعلا فعلا انسى بقى كل حاجة انسى بقى كل حاجة في زمك دلوقتي. انا عارف الا المذاكرة طبعاً دي خليها في جنب. انسى كل حاجة

دلوقتي معلش يا اخوانا اللي بيقد على الفيس ساعتين ثلاثة معلش ادي - [01:03:50](#)

دلوقتي. اللي بيقد على الواٲس فترة اجل ده دلوقتي. بالله عليكم اجله دلوقتي. الفيس اصلاً حتى عاد شئ ممل واللي بتشوفه

بيرجع ثاني يتكرر قفل ده كله واشغل بالك دلوقتي بقى انك تستغفر ربنا سبحانه وتعالى. لان اكثر شئ ينور صحيفة العمل الاستغفار

- [01:04:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان تسره صحيفته

فليكثر فيها من الاستغفار. انا عايز الشغل الشاغل لنا في السبعة وعشرين يوم الجايين دول او الثمانية وعشرين يوم الجايين دول

سواء تسعة وعشرين او ثلاثين - 01:04:28

انا الشاغل نفسي بالاستغفار بس. الاستغفار والتوبة. ده اساس عندي. ده اهم حاجة دلوقتي علشان العمل اللي ايه؟ العمل اللي بيوصل العمل الثاني. العمل الثاني بالنسبة لي مهم. ان ان شاء الله ليلة النصف من شعبان ليلة مباركة - 01:04:48

ولم يثبت فيها الا حديث واحد بس لم يجد في ليلة النص من شوال الحديد في واحد بس احنا هنفرد لها خطبة كاملة ان شاء الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل اذا كان ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل احد. فهي ليلة مغفرة

- 01:05:08

وده ان دل فانما يدل على عظمة هذا الشهر. ليلة مغفرة. زي ما ما ليلة يعني ليلة القدر ليلة مغفرة. ليلة النصف شعبان ليلة مغفرة.

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن - 01:05:29 فالنبي لما يقول لنا الامرين دول الحمد لله ربنا نجانا من الشرك. اسأل الله عز وجل ان يحييني واياكم على التوحيد. وان يقبضنا على

التوحيد. امين يا رب. اه اه - 01:05:49

شحناء بقى لو بيني وبين حد حاجة الحق صلح. الحق صلح. فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن يقول الله انظروني هذين حتى يصطلحا. احنا محتاجين المغفرة. عايزين نخش رمضان واحنا ما عندناش حاجة. ما عندناش زنوب ما عندناش معاصي. عايزين ننال

المغفرة - 01:05:59

فواحد الاستغفار علشان الصحابة. اتبين علشان المغفرة مقابلها ايه؟ عفو وصف. انا سامحتكم. سهلكم كلكم. عارف انتم زعلتوني كتير بس انا سامحتكم وخلاص مش في مشكلة. يعني ما حدش قال واحنا سامحناك؟ خالص؟ احبك في الله يخليك. احبك فيه -

01:06:19

يبقى عشان المغفرة وليلة نص من شعبان محتاجة عفو وصفح عن كل الخلق. النهاردة نام كده على سريرك وبالله عليك ما حدش ينام

غير بعد ما يقول يا رب انا عفيت وصفحت - 01:06:38

عن كل انسان في يوم من الايام ظلمني او اذاني. اذا كان هو لا يرد عليك السلام ولا هو ما يردش هو ما يتكلمش هو مقاطع انا الخير هو جابوب ما جابوشي انا عملت اللي علي. الخير. الحمد لله ربنا بخير وهو مش عايز اسأل عليك الله. ابقى عرفوني بس يا عم عبد

الله وشوف انا عامل لك فيه ايه - 01:06:48

الحاجة الثالثة بقى واختتم بها الصيام بقى يا اخوانا. الصيام. عايزين نكثر بقدر المستطاع من الصيام في رمضان. في شعبان. انتم عارفين ان الناس النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة كان يصوم شعبان ايه؟ كله الا يوم او يومين. اه. شعبان كله الا يوم او

يومين. وده يدل فانما يدل على عظمة - 01:07:08

الصيام في هذا الشهر. شد حيلنا احنا معنا ثلاث اعمال. هنتكلم عنهم في التفصيل ان شاء الله في الخطبتين الجايبين في الجمعة ان شاء الله. واحد علشان علشان رفع الصوائف انا محتاج ايه؟ عشان السقة. محتاج استغفار. وعلشان المغفرة بتاعة ليلة النصف وانا

محتاج ايه؟ وعلشان الاستعداد لرمضان محتاج ايه - 01:07:28

تلت اعمال استغفار وصيام وعفو وصفح قل يا محمود وقراءة القرآن. وده من هدي السلف كانوا يسمون شهر شعبان بشهر القراء. يبدأوا يشدوا حيلهم في القرآن كده علشان آآ اه استعداد لرمضان. نسيم رمضان بدأ يهل. والله يعني امبارح كان عندي حلقة في القناة

مع مجموعة من الدعاة. سبحان الله! والناس بدأت تتكلم على - 01:07:48

كده الواحد بدأ يايه اه والله ريحة رمضان بدأت تهل والله الواحد يعني بصراحة فيه شوق احنا مستنيين بقى كفاية بقى اه يعني

وجع دماغي الشهور كلها هانت رمضان هل يا اخوانا شدوا حيلكم كده ان شاء الله - 01:08:16

حياة العلماء وقرأ صنوف الكتب - 01:08:36